سبعة عشر حديثا في فضائل علي مما اخرجها الحاكم في مستدركه
ثم قال هذا ما ذكره الكنجي فهذه الاخبار مع بلوغها في الاشتهار الى
حد لا يقبل الاستتار ولا الانكار كلا او بعضا ان كانت لم تصل
الى ذينك الشيخين فهو ادل دليل على قصر باعهما وقلة متاعهما
فكيف يرجحون كتابيهما على غيرهما وان وصلت اليهما وتركوا نقلها
وروايتها كما هو اظهر الوجهين بل اليقين الذي لا يعتريه مين
كان ذلك من اكبر ابواب العصبية والحمية والنصب للذرية العلوية
المصطفوية هذا مع روايتهما في حق علي الاخبار التي تقشعر
القلوب من سماعها ويقطع المومن المتدين بكذبها واختراعها
مثل ما روياه في صحيحيهما مسندا الى عمرو بن العاص الذي هو
اشنأ عدو الله ورسوله وعاص قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان ال ابي طالب ليسوا لي باولياء انما وليي
الله وصالح المومنين وروايتهما خطبة علي لابنة ابي جهل
حتى غضب لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطب
على المنبر وعاب عليا بذلك فقال ان فاطمة بضعة مني
يوذيني ما يوذيها فان كان علي يريد ابنة ابي جهل فليفارق
ابنتي وسيجيء نقل ذلك مفصلا في كلام الشارح فانظر
الى نصب هذين الرجلين وما بلغ بهما من التحامل على امام
الثقلين بستر مناقبه ونشر مثالبه ثم ايد كلامه
بما

بما ذكره صاحب العمدة الرافضي في ذم كتاب الجمع بين الصحيحين
للحميدي انتهى اقول يا لله العجب من هذا المبتدع كيف
يذكر ما يمجه السمع وكيف يزيف صحيح البخاري بمثل هذه الاخبار
والحال ان انكار فضله كانكار ظهور الشمس في رابعة النهار
نقول واعظم ما يعتمدون عليه الخ فيه ان الطعن في البخاري
مما لا ينبغي وقد سنا بعض ثناء العلماء عليه وقال فيه امام الائمة
ابن خزيمة ما تحت اديم السماء اعلم بالحديث منه وقال بعضهم
انه اية من ايات الله يمشي على وجه الارض وقد تفقه البخاري
على الحميدي وغيره من اصحاب الشافعي عنه وكتب عن احمد وزهاء
الف عالم وكتب عنه المحدثون وما في وجهه شعرة وكان
يحضر مجلسه زهاء عشرين الفا وسمع منه الصحيح نحو
تسعين الفا ويقال انه الف الصحيح من زهاء ستمائة الف
حديث ما وضع فيه حديثا الا اغتسل وصلى ركعتين والغسل
بماء زمزم والصلوة خلف المقام وصنفه في ستة عشر سنة
ومن كان هذا حاله حاشاه ان يكون ناصبيا منحرفا عن اهل
البيت ولو كان كذلك لما ذكر في صحيحه حديثا واحدا
في فضائل اهل البيت بل كان يذكر روايات في مثالبهم ليكون
ذلك اكثر قبولا عند الناصبة الذين اشاعوا اكاذيبه
واثروه على غيره لغلوه في النصب وتوغله حتى انهم يجعلونه الخ
فيه ان اهل السنة لم يجعلوه عديلا للقران كما زعم هذا الرافضي